الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير والمضاف اليه
في الوجهين الآخرين منصوب لانه مفعول ويجوز الحمل
عليه كما في الطفل واما المصدر اللازم المضاف فضرب واحد
وهو ان يضاف الى الفاعل نحو اعجبني ذهاب عمرو فان قلت
انه ايضا يجوز ان يضاف الى الظرف ويترك الفاعل مرفوعا
او على العكس او يترك ذكر الفاعل قلنا لا يجوز اضافته الى الظرف
الا بعد ان اتسع فيه فيجري مجرى المفعول به فالمصدر
اذ ذاك بمنزلة المتعدي ولا كلام فيه وقد يعمل المصدر معرفا
باللام نحو قوله كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وهو
قليل لم يجئ في التنزيل ولم يذكره المصنف لقلته وندرته
قوله ويترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما اطعام مصدر منون ويتيما منصوب به
وفاعله محذوف حذف للعلم به ولم يضمر لان المصدر

لان المصدر اسم جنس ولا شيء من اسماء الاجناس يحتمل
الضمير ويدلك على حذفه انك لا تقول اعجبني من هذا الامر ظهور
كله كما تقول ان ظهر كله وانما جاز خلوه عن الفاعل مع امتناع
ذلك في الفعل لان الفعل ابدا خبر او على وصف جار مجرى الخبر في
اقتضاء ما يسند اليه فاذا قدرت خلوه عن المسند اليه فقد احلت
بخلاف المصدر فانه اسم والاسماء كلها لا يلزم ان يكون مسندة
الى شيء واما قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون بالبناء للفاعل
فالمصدر مضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل اي من بعد
ان غلبوا سيغلبون ومن قرأ بالبناء للمفعول فالمصدر مضاف
الى الفاعل وذكر المفعول متروك وعلى هذا فالوجه ان يقرأ
الم غلبت الروم بالبناء للفاعل وقد قرأ به ويجعل الضمير
المضاف اليه للمصدر للفارس لا للروم ومجال الكلام في الآية
فسيح غير انه يفضي الى الاطناب الممل **قوله** المضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1